

هذه عادة يجب على كل من يعنى بمنظرة أن يقي نفسه منها . . لان
التجاعيد لا تساعد على التعليم والتفكير . . وانه من مصلحة كل انسان
أن يبدو صغيراً الى أكبر حد ممكن ما

.....

لمحات

(علمية)

أين مقر الروح

أين نحن ؟ هذا سؤال بسيط جوابه « لا ندري » وكل ما نستطيع
أن نجواب به هو اننا في مكان ما بالقدر المسمى . وهذا موضع أجسامنا
التي نسكنها ومعلوم أن أجسامنا ليست بأنفسنا اذ بدون تلك القوة
العجيبة التي بداخل الجسم والتي تحكمه وتديره لا نحسب شيئاً . فالروح
هي عماد الحياة وأساس الكيان . وقد تساءل الانسان في جميع العصور عن
ماهية الروح وعن مقرها وعما اذا كان لها وجود مستقل عن الجسم أو
اذا كانت تفتى مع الجسم فقام من اعتقد أن الروح ظل زائل ومن
حسب أن مركزها القلب ومن ظن أن مركزها المخ ومن قال انها سحابة
من النور تحيط بالجسم كله

أما اليوم فقد صار الانسان يشك في وجودها على الارض ويذهب
اعتقاده الى انها بعيدة عنا بملايين من الاميال ويمكننا أن نستدل على
مقر أرواحنا من العالم اللاسلكي فان الرسائل اللاسلكية تصلنا بعد
أن تحترق آلاف الاميال من الفضاء . كذلك أشعة النور تأتينا بعد أن
تقطع ملايين الاميال من المسافات فلا نستبعد انبثاق الروح التي تسكن
أجسامنا من عند عرش خالقها ومن أعماق هذا الكون الذي لا يحيد .
وسواء أكانت هذه النظرية صادقة أم باطلة فإنها تقرب الى العقل البشري
فهم كياننا . فاننا أرواح نستعمل أجسامنا كآلات نكتسب بها التجارب
الارضية التي تقوى النفس وتغذيها . ومعلوم اننا لسنا مجرد أجسام فالخ
البشري بمثابة مركز التلفون وهو يستقبل الرسائل من جميع أجزاء
الجسم وأعصابنا كأسلاك مرتبطة بالمرکز أي بالبخ اما عامل التلفون البشري فهو
الاحساس بالوجود أي الواعية . فاذا حرقت النار يدنا أرسلت اليد الخبر
الى المخ بواسطة الاعصاب والمخ يوصل الخبر الى الواعية . أما الواعية
فترد على اليد « بأن النار محرقة » . وأين تلك الواعية ؟ لم برها أخذ قط
فلا نستطيع أن نصفها وأما اثناء وجود شخص تحت تأثير الكوروفورم
(البنج) في العمليات الجراحية فان الواعية لا تترك الجسم وانما تنقطع
عن الاعصاب الحساسة بالالم وقد صرح بعض الجراحين أن العضو الذي
تجرى فيه العملية يتقبض عند اقتراب السكين منه كأنه يرتعد خوفا من
مبضع الجراح .

وأين تكون الروح اثناء النوم والغيبوبة والتخدير ؟ اننا اذا ماسمنا
جرس التلفون نتناول السماعة ونضعها على الاذن فنسمع صوت صديق

لنا ونميز ذلك الصوت بارتفاعه ونعمته وذلك رغمًا من أن ذلك الصديق يكون على بعد خمسمائة ميل منا وكثيرًا ما يأتي عارض كأن يمنع الاتصال خطأ فتقطع المحادثة ولا نعود نسمع صوت الصديق وبنفس الكيفية يمنع اتصال الروح بالمش أثناء النوم والتخدير والغيوبة أما في الموت فيمنع الاتصال منعا أبديا ولا نعود الروح تواصل الجسم الذي كانت تستعمله كآلة لا كتساب التجارب الارضية

والروح بخلاف التلفون لا تحتاج الى أسلاك وبخلاف اللاسكى لا تحتاج الى أثير لتراسل الجسم بواسطته وانه لاسهل علينا أن نتصور روحًا في السماء تراسل جسما على الارض من أن نتصور رجلا في لندن يرسل آخر في نيويورك

فأجسامنا آلة تتحرك بقوة علوية بعيدة عنها وعن الارض الموجودة عليها ووجب علينا العناية بها كما نعتنى بالساعة الثمينة التي ترشدنا الى معرفة أوقات النهار وبعده السيارة التي نحملنا من مكان الى مكان واذما مازعنا من أفكارنا الوهم بأن نفوسنا كائنة داخل أجسامنا صرنا نعتبر الغذاء ضروريا كوفود للآلة

وليس كشيء مهم في حد ذاته وصرنا أيضا ننظر الى باقى حاجيات الجسم الاخرى مثل النظافة والنوم والهواء والراحة بنفس النظر . وأهمية الجسم المعظمي التي تجعلنا نبجله ونحترمه انه ليس مجرد سيارة نقلنا من مكان لآخر أو آلة ترى ونسمع بها كجسم النملة أو الفيل بل انه آلة لتقوية وتنمية الروح فكما أن الرجل يستعمل الاجهزة لتقوية عضلانه كذلك يستعمل الجسم بالطريقة المثلى لتقوية روحه أى باستعمال المشح للملاحظة والمطامعة

وللتأمل وللتفكير ولحبة الحق والعدل والفضيلة
 (فالسكير الذى أهلك جسمه بالكحول والشرير الذى شوه جسمه
 بالشروء قد جنى على جسمه . فالعاقل هو الذى يستعمل جسمه بحكمة
 وتديبر ويحرص على صحته وسلامته كي يقوم بسد احتياجاته الروحية لأن
 الجسم سيفنى ويصير تراباً : أما الروح فباقية الى الابد) أملي

○○○○○○○○○○

أشغال الاطفال

(استعمال القش)

القش عبارة عن أوراق أشجار يزيد طولها أحياناً عن ٥٠ قدماً
 وتزرع في جهات كثيرة وأحسنها نوعاً هو شجر النخيل المنزوع بافريقيا
 والاشتغال به يناسب الاطفال الصغار الذين يبلغون من العمر الاربع
 سنوات وذلك للينه اذ يسهل لهم استعماله ولطوله اذ يوفر عليهم وصل
 الخيوط عدة مرات وزيادة على ذلك يمكن استعماله في جميع فصول السنة
 وهو يعرن المفكرة ويربى ملكة الذوق السليم
 وتخصص حصتان للقش لمثل هؤلاء الاطفال في الاسبوع

(صيغ القش)

- (١) تغلى المياه ثم يوضع بها ورق الشاي « ملفوفاً في قطعة من البانسته »
 أو البن أو قشر البصل ويترك على النار حتى تتلون المياه
- (٢) يرفع الاناء من على النار ثم ينزع منه (ورق الشاي الملفوف)